

عصابات أولاد الأحمر في أشنع



اعتقد أولاد الأحمر أنهم فوق النظام والقانون واكبر من مستوى وطن ومواطن، وعلى مدى أربعة أيام حاولوا إثبات انهم اللاعب الأول على الساحة السياسية واللاعب الوحيد بأرواح الناس..
بلا مبالاة بما يعنيه رفع السلاح وقتل النفس.. انتشرت عصابات أولاد الأحمر في نطاق حي الحصبة على الأرض ومن على اسطح المنازل وشرعوا في تخريب الممتلكات واقتناص الأبرياء والاستيلاء على المنشآت العامة..
وبعد ان قام رجال الأمن بمواجهة تلك العناصر حماية للمواطنين وفرض هيبة الدولة هرب اولاد الاحمر الى جهات غير معلومة..

«الميثاق» متابعات

إخراج مسيرة شبابية مؤيدة لهم، بعد رفض معظم من تبقى من الشباب المعتصمين في ساحة الجامعة الاستجابة لمطالب العناصر التابعة لجهد الأحمر في الخروج بمسيرة بدعوى التضامن مع أولاد الأحمر، وذلك في محاولة يائسة لصدف الأناظر عن الأعمال الإجرامية التي ترتكبها العصابات المسلحة التابعة لهم من اعتداء على الجنود والمواطنين ومهاجمة واحتلال المنشآت العامة في منطقة الحصبة، وحيث قوبلت تلك الدعوات برفض شديد من قبل الشباب المتيقنين في ساحة الاعتصام، وقالوا إن هذه المعركة لا تعنيهم بشيء ولا ناقة لهم فيها ولا جمل، إلى جانب أنهم رفضوا الأعمال الإجرامية والتصرفات العنجهية لأولاد الأحمر وعصاباتهم.

قناة الدجل

وأفادت المصادر ان نحو ٢٠٠ شخص من عناصر الإصلاح خرجوا في المسيرة والتي زعمت قناة سهيل كذباً أن عددهم بالآلاف، إلا أن المسيرة سرعان ما عادت أراجها بعد أن أخفقت محاولاتهم المتكررة والمستميتة في استمالة الشباب.
في حين كشفت مصادر مطلعة أن الشيخ صادق الأحمر فشل في رغبة ساحة الاعتصام أمام جامعة صنعاء بحشد من المواطنين في صلاة يوم الجمعة كان قد وعد به.

وقالت مصادر مقربة من صادق الأحمر ان الميثاق والاعيان الذين أرسل اليهم صادق الأحمر يطلب منهم حشودا إلى صنعاء رفضوا التجاوب معه، وتعاملوا مع دعوته ببرود، في ظل تصاعد الرفض والسخط من قبل مشايخ حاشد على صادق الأحمر واخوانه. وكان مشايخ حاشد قد أكدوا انهم لن يسمحوا باستخدامهم واستغلال اسم القبيلة لتحقيق مكاسب شخصية على حساب مصالح الوطن العليا ودماء المواطنين.

على القانون وكل من يحاول العبث بالأمن والاستقرار واثارة الفوضى في البلاد.
إدانته ومسيرة غاضبة وتشير المعلومات الأولية إلى وفاة أكثر من ٤٠ مواطناً نتيجة الاعمال العدوانية والاعتداءات السافرة لعصابات أولاد الأحمر التي طالت عدداً من المنازل السكنية الآمنة للمواطنين في حي الحصبة..
وبالتزامن مع تشييع جثامين الشهداء من المواطنين ورجال الأمن، شهدت العاصمة وبقية المدن اليمنية منذ يوم الجمعة مسيرات غاضبة ومنمّدة بالاعتداءات المتواصلة التي يقوم بها أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة على رجال الأمن والمواطنين وعدد من الوزارات والمؤسسات والمنشآت العامة بالعاصمة صنعاء.

ادانة واستنكار

وعبرت المنظمات المدنية والنقابيات والاتحادات والأحزاب السياسية عن الإدانة والاستنكار لما قام به أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة من تفجير للأوضاع وإطلاق السكينة العامة.
وشدد المشاركون في المسيرات على ضرورة قيام الحكومة بواجباتها الدستورية في فرض هيبة الدولة والمحافظة على الأمن والسكينة العامة ولاحقة من تكبي كافة الجرائم والضرب بيد من حديد ضد كل من تسول لهم أنفسهم النيل من الوطن ووحدته وأمنه واستقراره والإضرار بالسلم الاجتماعي.
واستنكر المشاركون صمت المنظمات المعنية بالدفاع عن الحقوق والحريات العامة تجاه ما يحدث من أعمال إجرامية من قبل عصابات أولاد الأحمر..

بالمقابل فشل أولاد الأحمر في

الخميس الماضي توقفت الحرب عقب هدنة اقترحتها شخصيات اجتماعية وذلك لحل المشكلة وحققنا للدماء الا ان اولاد الاحمر وجهوا عصاباتهم مساء الجمعة للقيام بنهب محتويات وزارة الصناعة والتجارة والوزارات والمؤسسات الحكومية وكالة الانباء اليمنية « سبأ » وبعض المنشآت السياحية في حي الحصبة التي كانوا قد سيطروا عليها خلال الأيام الماضية بعد قيامهم بمهاجمتها بالقذائف والرصاص الكثيف وصواريخ «الو»، وذلك استباقاً لجهود الوساطة وتسليم تلك المنشآت بعد ان يتم إخراجها من قبل العناصر المسلحة لأولاد الأحمر التي تمترست فيها وقامت بالاعتداء منها على المواطنين ورجال الأمن والتي سقط فيها عدد من الشهداء والجرحى.

وقال شهود العيان إن سيارات نقل كبيرة أحضرها أولاد الأحمر وعناصرهم إلى منطقة الحصبة للقيام بنهب محتويات تلك المنشآت والمصالح الحكومية من أجهزة وأثاث ووثائق.
وأضافوا: «إن مسلحي أولاد الأحمر قاموا بإتلاف وتحطيم ما لم يقدروا على حمله ونقله وتركوا تلك المنشآت اطلالا وخرابا والحقوا بها خسائر كبيرة تقدر بملايين الدولارات».

دعوى قضائية

فيما ذكرت مصادر رسمية أن النيابة العامة تعد أمراً بالقبض القهري على المتمردين أولاد الأحمر وغيرهم لمحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى والتمرد المسلح، ويجري حالياً إعداد ملف بالجرائم التي ارتكبتها المتمردين أولاد الأحمر وغيرهم بحق المواطنين وقتل وإصابة عدد منهم في حي الحصبة بصنعاء ومهاجمة وقصف عدد من المصالح والمنشآت الحكومية والخاصة وعدد كبير من منازل المواطنين ومهاجمة بعض المرافق الخدمية كالمدارس والتمترس فيها والاعتداء منها على المواطنين وتشريد مئات الأسر من القاطنين في حي الحصبة، إضافة إلى تعمد زعزعة الأمن والاستقرار وإطلاق السكينة العامة في العاصمة صنعاء.
من ناحية أخرى قال أهالي ضحايا حي الحصبة إنهم سيرفعون دعوى قضائية ضد القتل أولاد الأحمر وفي مقدمتهم هاشم، جراء ما ارتكبه من جرائم بحق أقربائهم الذين قضاوا أو أصيبوا خلال الأيام الماضية باعتداءات أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة عليهم ومهاجمتهم إلى داخل منازلهم وقتل عدد منهم بدم بارد وإصابة آخرين دونما ذنب ارتكبهوا وتشريدهم من منازلهم بالقوة، وقالوا إن دعاوهم ضد أولاد الأحمر ستضمن المطالبة بإفصاح العادل منهم وتعويضهم ما يدا..

وكان سكان حي الحصبة بالأمانة قد قدموا خلال الأشهر الثلاثة الماضية عدة شكاوى من التصرفات والبطولة التي يقوم بها حميد الأحمر وأخوانه والمتمثلة في إقامة المتاريس الترابية في شوارع وأزقة الحي وشوارع الحصبة العام وتفرغته بالإضافة إلى نشر الألقم القبلية المسلحة في كل زاوية من الحي، حتى وصلت شارع وزارة التجارة جنوباً ومدرسة الرماح للبنات وجولة «الساعة» شرقاً وإلى نهاية شارع «مازدا» شمالاً والشوارع الخلفية للجنة الدائمة غرباً.

وأشاروا إلى أن مثل هذه التصرفات غير القانونية وغير المبررة أثارت الرعب في نفوس سكان الأحياء في المناطق والأسواق -أنفة الذكر- الذين وجدوا أنفسهم يسكنون داخل كتلة عسكرية مسلحة لعصابات أولاد الأحمر..

لا هوادة

الى ذلك جدد مصدر بوزارة الداخلية تحذيره لأولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة من تكرار الاعتداءات وار تكاب الجرائم .. موضعا أنهم يتحملون مسؤولية كافة النتائج المترتبة على تلك الاعمال الاجرامية والمخالفة للقانون..

وكان وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري نفى الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام والمواقع الالكترونية عن سقوط مبنى ديوان الوزارة بيد أولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة. مؤكداً أن أي اعتداء على مبنى وزارة الداخلية سيواجه بحزم من قبل رجال الأمن الأبطال الذين لن يسمحوا لأي كان العبث بالأمن والاستقرار أو الاعتداء على المؤسسات والمرافق العامة.

أكد وزير الداخلية أن الرجال الأبطال من منتسبي المؤسسة الأمنية سيظلون كما هو العهد بهم دوماً وأبداً أوفياء للوطن والثورة والوحدة والشريعة الدستورية ولن يجيدوا قيد أنملة عن هذا النهج وسيمضون في أداء مهامهم وواجباتهم الدستورية إلى جانب اخوانهم الأبطال من أبناء القوات المسلحة الأوفياء والمواطنين الشرفاء في النود عن جياض الوطن وعن الثورة والوحدة والشريعة الدستورية والمحافظة على الأمن والاستقرار والثوابت والمنجزات الوطنية. وسيصدون بكل قوة وحزم ومن دون هوادة للخارجين



أبناء حاشد انقذونا من قصف ونهب

محامون: مستعدون لتبني قضايا

قيامهم بمهاجمتها بمختلف أنواع الأسلحة. وقالوا: إنهم شاهدوا سيارات نقل كبيرة محملة بمحتويات تلك المنشآت والمصالح الحكومية من أجهزة وأثاث ووثائق يفودها عناصر من عصابات أولاد الأحمر.
وأفاد شهود عيان أن مسلحي أولاد الأحمر قاموا بإتلاف وتحطيم ما لم يقدروا على حمله من تلك المنشآت. منوهين إلى أن تلك العناصر قامت أيضاً بنهب العديد من المنازل والمحلات التجارية.
مشيرين إلى أنهم يجوبون أحياء مديرية الحصبة طوال الليل ويطلقون الأعيرة النارية عشوائياً لترعب من تبقى من المواطنين، فيما تقوم مجموعات أخرى من تلك العناصر باقتحام

«الميثاق» - فيصل الحزمي

أطلق أبناء حي الحصبة صرخة استغاثة ناشدوا فيها القيادة السياسية ممثلة ب فخامة الاخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمنظمات الدولية والحقوقية أن يلتفتوا لما يقوم به أولاد الأحمر وعصاباتهم من أعمال إجرامية في حق السكان ونهب ممتلكاتهم. هذا وكان شهود عيان قد أكدوا لـ«الميثاق» أن عصابات أولاد الأحمر نهبت محتويات وزارتي الإدارة المحلية والصناعة والتجارة ووكالة الأنباء اليمنية سبا والمعهد العالي للتوجيه والإرشاد وغيرها من المؤسسات الحكومية والمنشآت السياحية في حي الحصبة التي كانوا قد سيطروا عليها خلال الأيام الماضية بعد

